

سفر ميخا

¹ 1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي كَانَتْ إِلَى مِيخَا الْمُورِشْتِي فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحِرْقِيَا، مُلُوكِ يَهُودَا، مِمَّا رَأَى عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورَشَلِيمَ.

(أ) محاكمة إسرائيل

تهديدات وأحكام

محاكمة السامرة

² 2 إِسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ

وَأَصْغِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ وَمِلُّوْهَا

وَلْيَكُنِ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ

السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

³ 3 لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَطَأُ مَشَارِفَ الْأَرْضِ.

⁴ 4 فَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ وَتَتَشَقُّ الْأُودِيَّةُ كَالشَّمْعِ مِنْ أَمَامِ النَّارِ

وَكَالْمِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِي مُنْحَدَرٍ.

⁵ 5 كُلُّ ذَلِكَ بِسَبَبِ مَعْصِيَةِ يَعْقُوبَ وَخَطَايَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ

وَمَا مَعْصِيَةَ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ؟ وَمَا مَشَارِفُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ أُورَشَلِيمُ؟

⁶ 6 سَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ أَطْلَالًا فِي الْحَقْلِ وَمَعَارِسَ كُرُومٍ

وَأُدْحِرُجُ حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي وَأَكْشِفُ عَنْ أُسُسِهَا

⁷ 7 فَتُحْطَمُ جَمِيعُ مَنَحُوتَاتِهَا

وَتُحْرَقُ جَمِيعُ أُجُورِهَا بِالنَّارِ وَأَجْعَلُ جَمِيعَ أَصْنَامِهَا دَمَارًا

لِأَنَّهَا جَمَعَتْهَا مِنْ أُجْرَةِ زَانِيَةٍ فَسَتَرْجِعُ إِلَى أُجْرَةِ زَانِيَةٍ.

انتحاب على مدن السهل

⁸ 8 لِذَلِكَ أَنْتَحِبُ وَأُولُولُ

وَأَمْشِي حَافِيًا عُرْيَانًا

وَأُقِيمُ أَنْتِحَابًا كِبْنَاتِ آوِي. وَنُوحًا كِبْنَاتِ النَّعَامِ

⁹ 9 لِأَنَّ ضَرْبَتَهَا قَدْ أَعْضَلَتْ

وَوَصَلَتْ إِلَى يَهُودَا

وَلَا مَسَتْ بَابَ شَعْبِي، حَتَّى أُورَشَلِيمَ. ¹⁰ 10 لَا تُخْبِرُوا فِي جَبَّتِ وَلَا تَبْكُوا بُكَاءً

(2)

وفي بَيْتِ عُفْرَةٍ تَمَرَّغُوا بِالْعَفْرِ .

¹¹ جوزي يا ساكنة شافير وعارك عزيان

إن ساكنة صانان لم تخرج

سيأخذ منكم نحيب إيصل سنده. ¹² لأن ساكنة ناروت أنتظرت الخير

فنزّل الشر من عند الرب

إلى باب أورشليم.

¹³ شدي الجياد إلى المركبة يا ساكنة لا كيش هنا كان بدء الخطيئة لبنت صهيون

لأن معاصي إسرائيل وجدت فيك. ¹⁴ لذلك تهبين هدايا وداع لمورشة جت وبيوت أكذيب تكون أكاذيب

على ملوك إسرائيل

¹⁵ وإليك أيضاً آتي بالفتاح يا ساكنة مريشة فيصل إلى عدلام مجد إسرائيل

¹⁶ إحلقي وجزي شعرك لأجل بني ملذاتك وسعي قرعك كالعقاب فإنهم ذهبوا عنك إلى الجلاء.

على المحتكرين

^{1 2} ويل للذين يفكرون في الإثم

ويثورن الشر في مضاجعهم

ثم في نور الصباح يصنعونه

إذ هو في طاقة أيديهم.

² يشتهون حقولاً فيغتصبونها

ويبوتاً فيستولون عليها

ويظلمون الرجل وبيته والإنسان وميراثه.

³ لذلك هكذا قال الرب:

هأنذا مفكر على هذه العشيرة بشر

لا تحولون عنه أعناقكم

ولا تمشون متشامخين

لأنه زمان شر.

⁴ في ذلك اليوم يضرب فيكم مثل

ويباح نوحاً ويقال: لقد دمرنا تدميراً

وقد بادل نصيب شعبه.

الكتاب المقدس

فَكَيْفَ يَتَحَرَّكُ فِي اتِّجَاهِي

لِكَيْ يُعِيدَ حُقُولَنَا الَّتِي يُقَسِّمُهَا؟

⁵ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يُلْقِي الْحَبْلَ

فِي فُرْعَةٍ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

نذير الشؤم

⁶ لَا تَتَنَبَّأُوا! إِنَّهُمْ يَتَنَبَّأُونَ

لَا يُتَنَبَّأُ هَكَذَا فَإِنَّ الْعَارَ لَا يُصَيِّنُنَا.

⁷ أَصْحِيحٌ مَا يُقَالُ فِي بَيْتِ يَعْقُوبِ:

هَلْ قَصَرَ رُوحَ الرَّبِّ؟

أَهَذِهِ أَعْمَالُهُ؟ أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً

مَعَ السَّالِكِ بِالِاسْتِقَامَةِ؟

⁸ لَكِنَّ شَعْبِي قَامَ بِالْأَمْسِ كَعُدُودٍ:

مِنْ فَوْقِ النَّوْبِ تَخْلَعُونَ رِدَاءَ

الْعَابِرِينَ بِأَمَانِ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ.

⁹ وَتَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ مَلذَّاتِهِنَّ وَتَأْخُذُونَ بِهَائِي مِنْ أَطْفَالِهِنَّ لِلْأَبَدِ.

¹⁰ قَوْمُوا آذِهَبُوا فَإِنَّهَا لَيْسَتْ أَرْضَ رَاحَةٍ

بَلْ بِسَبَبِ نَجَاسَتِهَا تُدْمَرُ تَدْمِيرًا هَائِلًا

¹¹ لَوْ كَانَ رَجُلٌ يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ

وَيَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ:

((إِنِّي أَتَنَبَّأُ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكَرِ)) لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ.

مواعد تجديد

¹² سَأَجْمَعُكَ جَمِيعًا يَا يَعْقُوبَ

وَأَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ

وَأَجْعَلُهُمْ مَعًا كَعَنَمِ الْحَظِيرَةِ مِثْلَ الْقَطِيعِ فِي وَسْطِ مَرْعَاهِ

فَنَرْتَفِعُ جَلْبَةً رِجَالِهِمْ. ¹³ صَعِدَ فَاتِحُ الثُّغْرَةِ أَمَامَهُمْ

فَنَعَرُوا وَجَازُوا الْبَابَ وَخَرَجُوا مِنْهُ

وَمَلَكَهُمْ يَعْبُرُ أَمَامَهُمْ

(4)

والرَّبُّ فِي مُقَدَّمَتِهِمْ.

على الرؤساء الذين يظلمون الشعب

^{1 3} وأقول: اسمعوا يا رؤساء يعقوب وقواد بيت إسرائيل:

أما ينبغي لكم أن تعرفوا الحق؟

² أيها المبيغضون الخير والمحبون الشر النازعون جلودهم عنهم

وأحومهم عن عظامهم

³ الذين يأكلون لحوم شعبي

ويسلخون جلودهم عنهم

ويهشمون عظامهم

ويقطعونهم كما في القدر

وكاللحم في وسط المرجل.

⁴ حينئذ يصرخون إلى الرب فلا يجيبهم

بل يحجب وجهه عنهم في ذلك الزمان لأنهم أساءوا أعمالهم.

على الأنبياء الماجورين

⁵ هكذا قال الرب على الأنبياء الذين يضلون شعبي

ويعضون بأسنانهم وينادون بالسلام ومن لا يلقمهم في أفواههم

يشنون عليه حرباً مقدسة.

⁶ لذلك يكون لكم الليل دون رؤيا والظلمة دون عرافة

وتغرب الشمس على الأنبياء

ويظلم عليهم النهار

⁷ فيخزي الرؤون ويخجل العرافون وجميعهم يثتمون شفاههم

لأنه ليس جواب من الله.

⁸ لكني امتلأت قوة

(بروح الرب) وحقاً وبأساً

لأخبر يعقوب بمعصيته

وإسرائيل بخطيئته.

إنذار المسؤولين بخراب صهيون

⁹ اِسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَفُؤَادَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ

الَّذِينَ يَمْقُتُونَ الْحَقَّ

وَيُعَوجُونَ كُلَّ اسْتِقَامَةٍ

¹⁰ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالِدِّمَاءِ

وَأُورَشَلِيمَ بِالظُّلْمِ

¹¹ إِنَّمَا رُؤَسَاؤُهَا يَحْكُمُونَ بِالرِّشْوَةِ

كَهَنَتُّهَا يُعَلِّمُونَ بِالْأَجْرَةِ

وَأَنْبِيَائُهَا يُمَارِسُونَ الْعِرَافَةَ بِالْفِضَّةِ وَيَعْتَمِدُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ:

أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا

فَلَا تَحِلُّ بِنَا الشُّرُورُ؟ ¹² لِذَلِكَ بِسَبَبِكُمْ سَتَحَرَّتْ صِهْيُونُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورَشَلِيمُ أَطْلَالاً

وَجَبَلُ الْبَيْتِ مَشَارِفَ غَابٍ.

² (مواعد لصهيون

مُكِّ الرّب الّآتي في صهيون

^{1 4} وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يُوطَّدُ فِي رَأْسِ الْجِبَالِ وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التِّلَالِ

وَتَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ ² وَيَنْطَلِقُ أُمَّمٌ كَثِيرُونَ وَيَقُولُونَ:

هَلُمُّوا نَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ

وَبَيْتِ إِلِهِ يَعْقُوبَ

وَهُوَ يُعَلِّمُنَا طُرُقَهُ فَنَسِيرُ فِي سُبُلِهِ

لَأَنَّهَا مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ

وَمِنْ أُورَشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.

³ وَيَحْكُمُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْكَثِيرِينَ وَيَقْضِي لِلْأُمَّمِ الْأَقْوِيَاءِ حَتَّى فِي الْبَعِيدِ فَيَضْرِبُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكاً

وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ

فَلَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفاً

وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ مِنْ بَعْدِ.

⁴ وَيُقِيمُ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ

وَتَحْتَ تِينَتِهِ وَلَا أَحَدٌ يُثْقَلُهُ

لِأَنَّ فَمَ رَبِّ الْقُوَّاتِ قَدْ تَكَلَّمَ.

(6)

⁵ فَإِنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسِيرُونَ

كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ

أَمَّا نَحْنُ فنَسِيرُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا

دَائِمًا أَبَدًا.

تجمع القطيع المشتت في صهيون

⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ أَجْمَعُ الْعَرَجَاءِ وَأُضْمُ الضَّالَّةَ

وَالَّتِي أَسَأْتُ مُعَامَلَتَهَا

⁷ وَأَجْعَلُ مِنَ الْعَرَجَاءِ بَقِيَّةً وَمِنَ الْمُفْصَاةِ أُمَّةً قَوِيَّةً

فِيْمَلِكُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ

مِنَ الْآنَ وَلِلْأَبَدِ.

⁸ وَأَنْتِ يَا بُرْجَ الْقَطِيعِ

يَا عَوْقَلِ بِنْتِ صِهْيُونَ

إِلَيْكَ يَأْتِي وَيَعُودُ

السُّلْطَانُ الْأَوَّلُ، مَلِكُ بِنْتِ أُورَشَلِيمِ.

حصار صهيون وجلأؤها وتحريرها

⁹ فَإِذَا تَصْرُخِينَ الْآنَ صُرَاخًا

أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ؟

أَهْلَكَ مُشِيرُكَ

حَتَّى أَخَذَكَ الْمَخَاضُ كَالَّتِي تَلِدُ؟

¹⁰ تَمَخِضِي وَادْفَعِي يَا بِنْتِ صِهْيُونَ كَالَّتِي تَلِدُ فَإِنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ

وَتَسْكُنِينَ فِي الْحُقُولِ وَتَسِيرِينَ إِلَى بَابِلِ.

هُنَاكَ تُنْقَذِينَ وَهُنَاكَ يَفْتَدِيكَ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكَ.

انسحاق الأمم على البيدر

¹¹ وَالْآنَ فَقَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ

أُمَّمٌ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: لِنُدُنَّسْ

وَلِنَتَمَتَّعْ عِيُونُنَا بِصِهْيُونَ. ¹² لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَفْكَارَ الرَّبِّ

وَلَا فَهَمُوا قَصْدَهُ

الكتاب المقدس

فإنَّه قد جَمَعَهُم كَالْحَرَمِ عَلَى الْبَيْدَرِ. ¹³ قومي فدوسي يا بنت صهيون

فإني أجعلُ قرنك حديداً

وأُطْلِقُكَ نُحَاساً

فتسحقين شعوباً كثيرين

وتحرمين للربِّ مكاسبهم

ولسيِّد الأرضِ كُلِّها تروتهم.

شدائد وأمجاد سلالة داود

¹⁴ حدّشي الآنَ نفسك يا بنت العصابة لقد ألقى علينا الحصار

فهم يضربون بالقضيب

على حدّ قاضي إسرائيل

¹⁵ وأنت يا بيت لحم أفراتة

إنك أصغرُ عشائر يهوذا

ولكن منك يخرج لي

من يكون مُتسلطاً على إسرائيل

وأصوله منذ القديم

منذ أيام الأزل.

² لذلك يتركهم

إلى حين تلد الوالدة

فترجع بقيّة إخوته إلى بني إسرائيل

³ ويقف ويرعى بعزة الربِّ

ويعظمة اسم الربِّ إلهه

فيكونون ساكنين

لأنه حينئذ يتعاضم إلى أقاصي الأرض.

الظافر بأشور في المستقبل

⁴ ويكون هذا سلاماً

وإذا أتى أشور أرضنا ووطئ قُصورنا

نقيم عليه سبعة رعاةٍ وثمانية أمراء بشر. ⁵ فيرعون أرض أشور بالحسام

(8)

وَأَرْضَ نَمْرُودَ بِالسَّيْفِ الْمَشْهُورِ
وَيُنْقِذُ مِنْ أَشُورِ

إِذَا أَتَى أَرْضَنَا وَوَطِئَ حُدُودَنَا.

مكانة البقية في وسط الأمم

⁶ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ

فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ

كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ

وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ

الَّذِي لَا يَرْجُو مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْئاً

وَلَا يَنْتَظِرُ شَيْئاً مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.

⁷ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ

فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ

كَالْأَسَدِ بَيْنَ بَهَائِمِ الْغَابِ

وَكَالشَّيْبِلِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ

إِذَا جازَ يَدُوسُ وَيَفْتَرِسُ وَلَا مُنْقِذَ.

الرب مزيل التجارب كلها

⁸ سَتَرْتَعُ يَدُكَ عَلَى مُضَائِقِيكَ

فَجَمِيعُ أَعْدَائِكَ يُسْتَأْصِلُونَ

⁹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ أَنِّي أَسْتَأْصِلُ خَيْلَكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأُبِيدُ مَرْكَبَاتِكَ

¹⁰ وَأَسْتَأْصِلُ مُدْنَ أَرْضِكَ

وَأُحْطِمُ جَمِيعَ حُصُونِكَ ¹¹ وَأَسْتَأْصِلُ السَّحَرَ مِنْ يَدِكَ فَلَا يَكُونُ لَكَ مِنْ مُنَجِّمٍ.

¹² وَأَسْتَأْصِلُ مَنَحُوتَاتِكَ

وَنُصْبَكَ مِنْ وَسْطِكَ

فَلَا تَعُودُ تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ.

¹³ وَأَقْتَلِعُ أَوْتَاذَكَ الْمُقَدَّسَةَ مِنْ وَسْطِكَ وَأُبِيدُ مُدْنَكَ.

¹⁴ وَبِعِصَبٍ وَحَقِّ أُجْرِي الْإِنْتِقَامِ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ.

(³) محاكمة جديدة لإسرائيل

الكتاب المقدس

. توبيخات وتمهيدات

محاكمة الرب لشعبه

^{1 6} إِسْمَعُوا مَا يَقُولُ الرَّبُّ فَمَ إِلَى الدَّعْوَى أَمَامَ الْجِبَالِ وَتَسْمَعِ التَّلَالُ صَوْتَكَ
² إِسْمَعِي أَيُّهَا الْجِبَالُ دَعْوَى الرَّبِّ وَيَا أُسُسَ الْأَرْضِ الْخَالِدَةِ فَإِنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى مَعَ شَعْبِهِ

وهو يُرَافِعُ على إِسْرَائِيلِ.

³ يَا شَعْبِي مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ

وَبِمَ أَسَأَمْتُكَ؟ أَجِبْنِي.

⁴ فَإِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَفْتَدَيْتُكَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ

وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ

مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيَمَ.

⁵ يَا شَعْبِي أَنْكُرْ مَا أَنْتَمَرَّ بِهِ

بِالْأَقْ مَلِكِ مُوَابِ

وَمَا أَجَابَهُ بِلُعَامِ بْنِ بَعُورِ

مِنْ شِطِّيمَ إِلَى الْجِلْجَالِ

لِكَيْ تَعْلَمَ مَبْرَاتِ الرَّبِّ.

⁶ بِمَاذَا أَنْتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَنْحَنِي لِلَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَيْمُحْرَقَاتٍ أَنْتَقَدَّمُ إِلَيْهِ وَيُعْجُولُ حَوْلِيَّةٍ؟

⁷ أَيْرِضَى الرَّبُّ بِالْوَفِّ الْكِبَاشِ

وَرِبَوَاتِ أَنْهَارِ الزَّيْتِ؟

أَأَبْذُلُ بِكْرِي عَنْ مَعْصِيَتِي

وَتَمْرَةَ بَطْنِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟

⁸ قَدْ بَيَّنَّ لَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ.

إِنَّمَا هُوَ أَنْ تُجْرِيَ الْحُكْمَ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسِيرَ بِتَوَاضُعٍ مَعَ إِلَهِكَ.

عقاب الغشاشين

⁹ صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي الْمَدِينَةَ

وَذُو حِكْمَةٍ مَنْ يَهَابُ أَسْمَكَ.

فَأَسْمَعَا أَيُّهَا الْعَشِيرَةُ وَيَا جَمَاعَةَ الْمَدِينَةِ ¹⁰ أَلَا تَزَالُ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ كُنُوزَ الشَّرِّ

وَالْإِيْفَةُ الْمُصَغَّرَةُ الْمَلْعُونَةُ؟

(10)

¹¹ أَكُونُ طَاهِرًا وَعِنْدِي مِيزَانُ الشَّرِّ

وَكَيْسُ مَعَايِيرِ الغِشِّ؟ ¹² إِنَّ أَغْنِيَاءَهَا قَدْ آمَتَلُوا عُنْفًا

وَسُكَّانَهَا نَطَقُوا بِالْكَذِبِ

وَأَلْسِنَتُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ مَآكِرَةٌ. ¹³ فَأَنَا أَيْضًا قَدْ ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً مُعْضِلَةً وَدَمَّرْتُكَ بِسَبَبِ خَطَايَاكَ

¹⁴ فَأَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ

وَجُوعُكَ فِي جَوْفِكَ

وَتَدَخِرُ وَلَا تُخَلِّصُ

وَمَا خَلَّصَتْهُ أُسْلِمُهُ إِلَى السَّيْفِ.

¹⁵ وَأَنْتَ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ

وَأَنْتَ تَدُوسُ الزَّيْتُونَ وَلَا تَدَّهِنُ بِالزَّيْتِ وَتَدُوسُ النَّبِيذَ وَلَا تَشْرَبُ الخَمْرَ.

اتِّبَاعُ ظَلْمِ السَّامِرَةِ

¹⁶ قَدْ حَفِظْتَ فَرَائِضَ عُمْرِي

وَجَمِيعَ عَادَاتِ بَيْتِ أَحَابِ

وَسِرَّتُمْ عَلَيَّ مَشُورَاتِهِمْ

لِأَسْلِمِكَ إِلَى الدَّمَارِ

وَأَسْلِمَ سُكَّانَهَا إِلَى السُّخْرِيَّةِ

فَتَتَحَمَّلُونَ عَارَ شَعْبِي.

الظلم الشامل

¹⁷ وَيْلٌ لِي

فَإِنِّي قَدْ صِرْتُ لِمَوْسِمِ جَنِيِّ الصَّيْفِ كَمَوْسِمِ خُصَاصَةِ القِطَافِ

لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ

وَلَا بَاكُورَةَ تِينٍ تَشْتَهِيهَا نَفْسِي.

² قَدْ زَالَ الصَّنْفِيُّ عَنِ الْأَرْضِ

وَلَيْسَ فِي الْبَشَرِ مُسْتَقِيمٌ.

جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدِّمَاءِ

وَكُلُّ مِنْهُمْ يَصْطَادُ أَخَاهُ بِالشَّبَاكِ.

³ إِنَّمَا الْيَدَانِ لِإِتْمَامِ الشَّرِّ.

الكتاب المقدس

الرئيس مُتَطَلِّب

والقاضي يُقْضِي بِالْأَجْرَةِ

والكبيرُ يَتَكَلَّمُ بِهَوَى نَفْسِهِ

وكلُّهم يَحُوكُونَهُ.

⁴ أَفْضَلُهُمْ كَالْحَسَكِ

والمُسْتَقِيمُ مِنْهُمْ شَرٌّ مِنْ سِيَاجِ الْأَشْوَاكِ

فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَخْبَرَ عَنْهُ رُقْبَاؤُكَ

أَتَى آفْتِقَادُكَ.

الآنَ يَكُونُ أَضْطِرَابُهُمْ.

⁵ لَا تَأْمَنُ صَدِيقًا وَلَا تَتَّقِ بِأَلَيْفٍ

وَأَحْفَظْ مَدَاخِلَ فَمِكَ

مِنَ الَّتِي تَنَامُ فِي حِضْنِكَ.

⁶ فَإِنَّ الْإِبْنَ يَسْتَخِفُّ بِأَبِيهِ

وَالْإِبْنَةُ تَقُومُ عَلَى أُمِّهَا

وَالكِنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا فَيَكُونُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.

⁷ أَمَّا أَنَا فَاتَرَقَّبُ الرَّبَّ وَأَجْعَلُ رَجَائِي فِي إِلِهِ خَلَاصِي فَيَسْمَعُنِي إِلَهِي.

⁴ آمال المستقبل

صهيون عرضة لشتائم الأعداء

⁸ لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي

فإِنِّي إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ

وَإِذَا سَكَنْتُ فِي الظَّلَامِ

يَكُونُ الرَّبُّ نُورًا لِي.

⁹ إِنِّي أَحْتَمِلُ سُخْطَ الرَّبِّ

لِأَنِّي حَطَبْتُ إِلَيْهِ

إِلَى أَنْ يُدَافِعَ عَن قَضِيَّتِي وَيُنصِفَنِي

فِيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ وَأَرَى بَرَّهُ.

¹⁰ وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيَعُشَاهَا الْخِزْيُ الْقَائِلَةُ لِي: أَيْنَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟

(12)

إِنَّ عَيْنِي تَنْظُرَانِ إِلَيْهَا
حِينَ تُدَاسُ كَوَحْلِ الْأَسْوَاقِ

نبوءة في التجديد

11 هذا يَوْمُ بِنَاءِ أَسْوَاقِكِ
في هذا اليَوْمِ تُوسِّعُ الْحُدُودَ.
1² في هذا اليَوْمِ يَأْتِي إِلَيْكَ
مِنْ أَشُورَ وَمِنْ مَدُنِ مِصْرَ
وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ
وَمِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ
وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ.
1³ وَتَكُونُ الْأَرْضُ دَمَارًا
عَلَى سُكَّانِهَا نَمْرَةً لِأَعْمَالِهِمْ.

دُعاء على الأمم

1⁴ إِرْعَ شَعْبَكَ بِعَصَاكَ
عَنَمَ مِيرَاثِكَ
السَّاكِنِينَ وَحَدَّهَمَ فِي الْغَابِ
فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ
فَلْيُرْعَوْا فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ
كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ 1⁵ كَمَا فِي أَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ أَرِيهِ الْعَجَائِبَ
1⁶ فَيَرَى الْأُمَّمُ وَيَخْزُونَ مِنْ قُوَّتِهِمْ كُلِّهَا
وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتَصْمُ آذَانَهُمْ
1⁷ وَيَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ كَرَّخَافَاتِ الْأَرْضِ
وَيَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا
وَيَفْرَعُونَ وَيَخَافُونَكَ.

مغفرة الله

1⁸ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ حَامِلٌ لِلْآثَامِ
وَصَافِحٌ عَنِ الْمَعَاصِي لِبِقِيَّةِ مِيرَاثِهِ

الكتاب المقدس

لا يُشَدِّدُ غَضَبَهُ لِلأَبَدِ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الرَّحْمَةَ.

⁹ سَيَعُودُ فَيَرَأْفُ بِنَا وَيَدُوسُ آثَامَنَا

وَيَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ

جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ.

²⁰ تَمْنَحُ يَعْقُوبَ الصِّدْقَ وَإِبْرَاهِيمَ الرَّحْمَةَ

كَمَا أَقْسَمْتَ لِأَبَائِنَا مُنْذُ الأَيَّامِ القَدِيمَةِ.